

وجهت دول مجلس التعاون الخليجي رسالةً شديدةً اللهجة تجاه النظام السوري، ودعته إلى الوقف الفوري لآلة القتل، وإزالة أية مظاهر مسلحة، ووضع حد لإراقة الدماء.

وأعرب مجلس التعاون الخليجي عن إدانته لاستمرار الأحداث التي تمر بها سوريا والتي نتج عنها سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى المدنيين.

وأكد المجلس الوزاري لدول المجلس في بيان بعد اجتماع حرص دول المجلس على أمن واستقرار ووحدة سوريا، وفي الوقت نفسه أعرب عن قلق عميق من استمرار نزيف الدم وتزايد أعمال العنف واستخدام الآلة العسكرية، ووجه دعوةً إلى الوقف الفوري لآلة القتل.

وطالب البيان بوضع حد لإراقة الدماء واللجوء إلى الحكمة والعمل على تفعيل إصلاحات جادة وفورية تلبي تطلعات الشعب والعمل على تطبيق كل بنود المبادرة العربية التي اعتمدها مجلس الجامعة العربية.

وكشف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف الزياتي وفق صحيفة "الشرق الأوسط" عن اتفاق خليجي حول بنود المبادرة العربية الموجهة إلى النظام السوري، والتي سيتم طرحها في القمة العربية في الأيام المقبلة.

وقال الزياتي: "الوضع السوري يشغل اهتمام القادة في الخليج، ونوقشت حلول ومبادرات ستعلن وفق مبادرة عربية في القمة العربية".

وعما إذا كان هناك تواصل بين قادة مجلس التعاون والنظام السوري أو يمكن وصف العلاقات بالمقطوعة، لاسيما بعد سحب 3 دول خليجية تمثيلها الدبلوماسي في دمشق، قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي: "يرجع إلى القادة الخليجين في التواصل والقطيعة".

وكان معارض سوري قد أكد مقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص، غالبهم من المدنيين، منذ بدء الانتفاضة الشعبية ضد نظام الرئيس بشار الأسد، منتصف مارس الماضي.

وهذه الحصيلة تعد الأعلى حتى الآن، حيث كانت الأمم المتحدة قد أعلنت في الثاني والعشرين من أغسطس أن عدد القتلى في سوريا وصل إلى 2200.

وقال المعارض السوري رضوان زيادة - رئيس المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن - : "قتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص غالبيتهم من المدنيين منذ منتصف مارس في أكثر من 112 مدينة سورية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com